

حيرة



على العبد يا قولي

محتويات هذا العدد



٤

يوميات فضل



٨

صناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها



١٢

الشيخ مرتضى الانصاري



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حسرة

رقم الإيداع في دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية العراقية
الوزارة الثقافية
المكتبة والوثائق

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البدري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

حيدر العزاوي

هيئة التحرير

عباس راضي

علي رستم

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



أيام الله (عز وجل)

ها قد عاد الينا حاملا معه وقود القلب والروح، رافعا شعلة الولاء والثورة والتحدي، وفاتحاً ذراعيه بحنو ليضمنا لجمهور المرحومين، إنه شهر محرم الحرام موسم العبرة والعبرة، موسم تجدد الأحران لمصاب ريحانة المصطفى وسيد شباب أهل الجنة، وموسم تجدد الولاء للصفوة من الخلق، والواسطة بين الأرض والسماء، وحبل الله المتين الذين ما إن استضأنا بمصباح حبهم وولائهم لن نضل الطريق وما إن ركبنا سفينتهم ضمنا النجاة من سوء العاقبة، محرم الحرام موسم الغفران والرحمة والتأسي بآل بيت النبوة (عليهم السلام)، موسم تخلية القلب من كل شاغل غير إحياء ذكرى الصالحين وخدمة من وطن النفس وروض الجوارح وقطع المسافات الطوال للتشرف بزيارة مثوى أبدانهم، وتقرب الى الله تعالى بلثم ضريح المضحى الأكبر سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وبنيه وصحبه المنتجبين (عليهم السلام)، إنها أيام الله تعالى، فحري بنا ونحن نستقبلها أن نكون على قدر الحب الذي جعله الله تعالى في فطرتنا لأوليائه، فاستشعريا حسيني حرارة هذا الحب، وكن في أيام الله عز وجل ممن تناله مغفرة ورحمة ورضوان، ولا تفرط بمثل هذه الأيام فإنها فرصة لتطهير النفوس، فاستثمرها أحسن استثمار فقد لا تعود إليها في قابل الأعوام.

• مدير التحرير

مناسبات شهر

محرم الحرام

اليوم الأول من الشهر: بداية السنة الهجرية.

اليوم الثاني من الشهر: وصول الإمام

الحسين (عليه السلام) الى أرض كربلاء سنة ٦١

هـ وقد قال الإمام الحسين (عليه السلام) مقولته

المشهورة: هذا موضع كرب وبلاء ههنا مناخ ركابنا

ومحط رحالنا ومقتل رجالنا وسفك دماثنا.

٩ من الشهر: تاسوعاء يوم حوصر فيه الإمام

الحسين (عليه السلام) وأصحابه في كربلاء

وزحف اللعين عمر بن سعد نحو الخيام فطلب

الإمام الحسين منهم أن يؤخروا الحرب ليصلي هو

وأصحابه عليهم السلام طوال الليل.

١٠ من الشهر: في نهار هذا اليوم استشهد الإمام

الحسين (عليه السلام) مع أصحابه وإخوته وبنيه

وبني أخيه، وهو يوم يتجدد فيه حزن آل محمد

وشيعتهم.

١٣ من الشهر: دفن الإمام السجاد (عليه السلام)

جسد أبيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وعمه

العباس (عليه السلام)، وباقي شهداء كربلاء.

٢٣ من الشهر: في مثل هذا اليوم من سنة ١٤٢٧

هـ حدثت فاجعة تفجير مرقد الإمامين

العسكريين (عليهما السلام) على يد النواصب.

٢٥ من الشهر: استشهد الإمام السجاد (عليه

السلام) سنة ٩٥ هـ على رواية مشهورة، ودفن في

البقيع.

سيناريو: أحمد الخالدي
رسوم: عباس راضي

يوميّات فضل





micelin uptis airless tire إطارات لا تحتاج إلى الهواء

في خطوة غير مسبوقة قدمت شركة (ميشلان) بالتعاون مع شركة (جنرال موتور) نموذجاً لإطارات السيارات التي لا تحتاج في تصميمها إلى ملئها بالهواء، فآلية عمل هذه الإطارات تعتمد على محاكاة الإطار الطبيعي الملىء بالهواء عبر أضلاع تملأ جوف الإطار كدعامات قابلة للثني والعودة إلى وضعها الطبيعي مما يشابه إطارات السيارات التقليدية، والغرض الاساس من تصنيع هذه الإطارات هو تقليل الحوادث، فهذا الإطار غير قابل للانفجار أثناء السير وغير معرض للثقب بالمواد الصلبة كالمسامير، وهو اقتصادي في ذات الوقت لأنه لا يستهلك سريعاً كالإطارات التقليدية، فضلاً عن كونه يعمل على امتصاص الصدمات في المناطق الوعرة وفي المطبات، مما يساعد جهاز الصدمات في المركبات التي تستخدم هذا النوع من الاطارات، ويطيل في عمره، وفي الوقت الذي يكون فيه هذا الإطار داعماً لسلامة المركبات فهو موفر للأموال التي تصرف على ملء الإطارات وتبديلها بين مدة وأخرى، ويسهم إنتاج مثل هذه الإطارات في تقليل التلوث والمحافظة على البيئة من خلال تقليل عدد الإطارات المستهلكة سنوياً، وقد استخدمت فعلياً نماذج من هذا النوع من الإطارات في الآليات الثقيلة والعجلات العسكرية، لإمكانية هذه الإطارات من تحمل الأوزان الثقيلة والعمل في بيئات وعرة وظروف صعبة جداً لا يمكن للإطارات العادية العمل فيها.



الرادود الحسيني

محمد حيدر

تستضيف مجلة حيدرة فتى موهوب في مجال الخدمة الحسينية، نتعرف عليه عن قرب ونبحر معه في مسيرة العطاء الحسيني.

مجلة حيدرة: عرفنا عنك، اسمك،
عمر،ك، محافظتك، ومرحلتك
الدراسية؟
أسمي محمد حيدر كاظم الأسدي،
عمري ١٦ عاماً، من محافظة بابل ادرس
في الصف الرابع العلمي.
مجلة حيدرة: متى بدأت موهبتك
بالظهور؟
بدأت موهبتي وأنا في الخامسة من
عمرى.



مجلة حيدرة: كيف عملت على تطوير هذه الموهبة؟

شاركت في دورات تدريبية مختلفة منها، في كربلاء هيئة السيدة نرجس ودار
فاطمة وفي حسينية آل ياسين، وكذلك في شعبة الصوت الحسيني كما شاركت
في بابل ضمن رابطة رواديد الاسكندرية.

مجلة حيدرة: ما دور الأسرة في دعمك؟

للأسرة دور كبير جداً، فقد شجعني والدي ووالدتي (رحمهما الله) على تنمية
موهبتى والسير في طريق خدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

مجلة حيدرة: كيف توافق بين الموهبة والدراسة؟

في أيام العطل، أخصص وقتاً كبيراً لتحضير القصائد والمشاركات، أما أيام
الدراسة فأقلل من النشاطات لأركز على دراستي.

مجلة حيدرة: من هم الرواديد الذين تأثرت بهم؟

تأثرت بالرادود حمزة الزغير والرادود وطن النجفي (رحمهما الله)، ومن المعاصرين تأثرت بالرواديد، باسم
الكرلائي، حيدر البياتي، علي الوائلي.

مجلة حيدرة: ما هو طموحك وهدفك للمستقبل؟

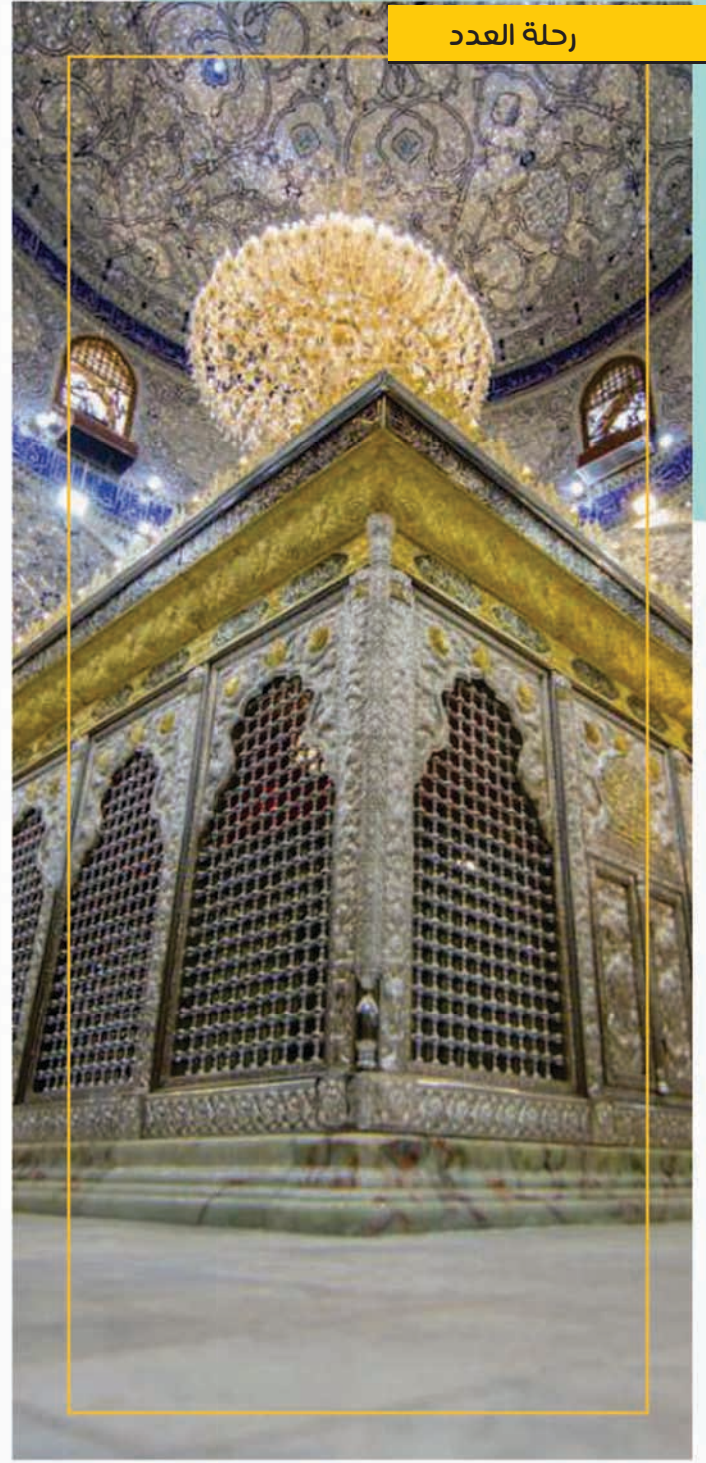
إكمال دراستي، وخدمة محمد وآل محمد (عليهم السلام) بكل ما أستطيع.



صناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها

كيف تُصنع شبابيك الأضرحة المقدسة التي نراها عند زيارة المرقاد المقدسة؟ من يصوغها؟ وما طريقة تصميمها وتركيبها الابداعي؟ استعدوا أيها الاصدقاء، فوجهتنا اليوم داخل مصنع مميز في كربلاء المقدسة، عند العتبة العباسية المقدسة، وتحديدًا في قسم صناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها، إذن هيا بنا. متى بدأت القصة؟

القصة بدأت قبل أن يُصبح قسمًا مستقلًا، كان في البداية شعبة ضمن قسم الهدايا والندور، تُدعى شعبة الصياغة، انطلق عملها عام ٢٠٠٨، ودورها الأساس هو صيانة شباك مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).



٢٠١٦ الانطلاقة نحو الابداع

ببركة وتوجيه المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) انطلقت الأيادي العراقية لتنفيذ مشروع فريد، الا وهو صناعة شباك جديد كلياً لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بأدق التفاصيل، وأفضل أنواع المواد المستعملة في هذا المجال. بدأت الحكاية

بعد نجاح مشروع صناعة الشباك الشريف، تحوّل اسم الشعبة إلى مصنع السقاء، ثم استقل على أنه قسم بصروة رسمية عام ٢٠١٩، ومنذ ذلك الحين صار هذا المصنع بمثابة ورشة ذهبية لصناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها داخل العراق وخارجه.



ماذا يصنع هذا القسم بالضبط؟

كل ما تراه في الأضرحة من شبابيك وأبواب مذهبة، وحتى الزخارف والنقوش الدقيقة، بالإمكان صناعتها بين أروقة هذا المصنع المبارك، إضافة الى صياغة شبابيك الأضرحة، وتتوافر أعمال صيانة الموجودات الذهبية وتصميم الأبواب الخاصة بالمزارات الشريفة وتذهيب الأجزاء المعمارية.

هل يستعمل المصنع معدات حديثة؟

نعم، والاهم أن كل شيء هنا العمل عراقي ١٠٠٪ ملاكاته محلية تتقن العمل على المكنائ والأجهزة، وفيه عدد من المعامل، وكل واحد منها يضم ورشاً متخصصة تُدار من قبل خُدْمَة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

أهم إنجازات هذا المصنع.

اقرأ صديقي العزيز الإنجازات الآتية، وتأمل كم هي مبهرة، صنع القسم شبابك مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وشباك مرقد السيّد زينب (عليها السلام)، وشباك مرقد الشيخ المفيد والخواجة الطوسي، وشباك القاسم ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام)، وشباك مقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وباب صحن السيد محمد بن علي الهادي (عليهما السلام).

كيف يوفر هذا المصنع الملاكات المختصة؟

إن القسم يعمل على تدريب الشباب باستمرار، ليحملوا هذه الحرفة العريقة على أكتافهم، عن طريق صقل المهارات ولكي يحفظ هذا التراث العريق عبر الأزمنة والعصور. والان أيها الأصدقاء الأعزاء، تعرفنا على صرح مهم في مدينة كربلاء المقدسة يرتبط بتاريخها العريق المتصل بالمراقد المقدسة، وكيف أضحت اليوم مكاناً مهماً ننطلق منه لبناء الانسان والحفاظ على العقيدة والدين على حد سواء، بالتمسك بتاريخنا المضيء، والان نودعكم على أمل اللقاء بكم في رحلة ابداعية أخرى.

الصعب أن يتعلم الإنسان كل شيء بمفرده دون أستاذ، قال حسن: وما هي تلك المسائل الإبتلائية؟ أجاب جعفر: المسائل الإبتلائية في حياتنا كثيرة خصوصاً إذا بلغ الإنسان سن التكليف، ومن تلك المسائل أحكام الطهارة، وأحكام الصلاة والصيام وغيرها، قال حسن: وماذا لو جهلت بهذه الأحكام؟ قال جعفر: ستكون جاهلاً مقصراً وسيحاسبك الله تعالى على تقصيرك، فلا يجوز مثلاً أن تأتي للصلاة وأنت غير طاهر، ولا يجوز أن تصلي ووضوئك غير صحيح، وكذلك لا يجوز أن تبقى على جنابة وأنت صائم، فكل هذه المسائل هي من الأحكام الإبتلائية، وهذا ما سنتعلمه بالتفصيل في الدورة الصيفية، قال حسن: إذن يا صديقي سألتحق معك في هذه الدورة حتماً.

التقى جعفر بصديقه حسن عند استلامهم لنتائج امتحانات نهاية السنة وقد كان الصديقان فرحين لنجاحهما، وفي أثناء عودتهما للمنزل قال حسن لجعفر: ما الذي تنوي فعله في العطلة الصيفية يا جعفر؟ أجاب جعفر بثقة: سأتعلم العلم النافع إذ سألتحق بالدورات الصيفية التي يقيمها معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، والتي تشمل على دروس في القرآن الكريم وفي الفقه والعقائد والأخلاق، قال حسن: ذلك جيد ولكن ما فائدة أن نتعلم الفقه ونحن في هذا العمر؟ ابتسم جعفر وقال: بالعكس يا صديقي يجب أن نتعلم من الآن مسائل الفقه ففي حياتنا اليومية الكثير من الأمور الإبتلائية التي نحتاج إلى معرفة أحكامها، ومن



عقيدتنا في القرآن الكريم

يعتريه التبديل والتغيير والتحريف وهو مناسب لكل زمان ومكان الى قيام الساعة، وان الذي وصل اليها والمكتوب في المصاحف التي بين أيدينا هو نفسه القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبينا (صلى الله عليه وآله)، ومن دلائل إعجاز القرآن الكريم أنه باقٍ على سمو مقاصده وثبات حقائقه، فلا يمكن لحقيقة ذكرها القرآن أن تتبدل مع مرور السنين والدهور، ولا تناقض حقائقه الحقائق العلمية الثابتة، على عكس نظريات علماء البشر التي يطرأ عليها التغيير والتبديل كلما ظهرت للبشر حقائق جديدة، ونعتقد أيضاً بوجوب احترام القرآن الكريم وتعظيمه فلا يجوز اهانتته بأي صورة من الصور حتى الكلمة الواحدة من المصحف الشريف.

نعتقد نحن أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) أن القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل وهو الوحي الإلهي المنزل من الله سبحانه وتعالى على نبينا الخاتم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، وهو الكتاب الذي فيه تبيان كل شيء، وهو المعجزة الخالدة لنبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله) التي أعجزت فصحاء وبلغاء العرب، وأعجزت غيرهم فيما تضمنه من علوم ومعارف سابقة لعصرها، وقد اعترف علماء عصرنا هذا بسبقه للاكتشافات العلمية بقرون، وهو الكتاب الذي خاطب الناس جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها، ولم يقتصر على عرب الجزيرة العربية فهو كتاب عالمي كما أن الرسالة عالمية والنبي (صلى الله عليه وآله) أرسل رحمة للعالمين، ونعتقد نحن الإمامية بأن هذا الكتاب (القرآن الكريم) لا



الشيخ مرتضى الأنصاري (قدس)

رائد الفقه الجعفري الحديث

الشيخ مرتضى الأنصاري من علماء القرن التاسع عشر، ويعد أبرز الفقهاء في علم الأصول والفقه، وُلد عام ١٢١٤ هـ في ولقب بالأنصاري نسبة إلى الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري ودفن في النجف الأشرف.

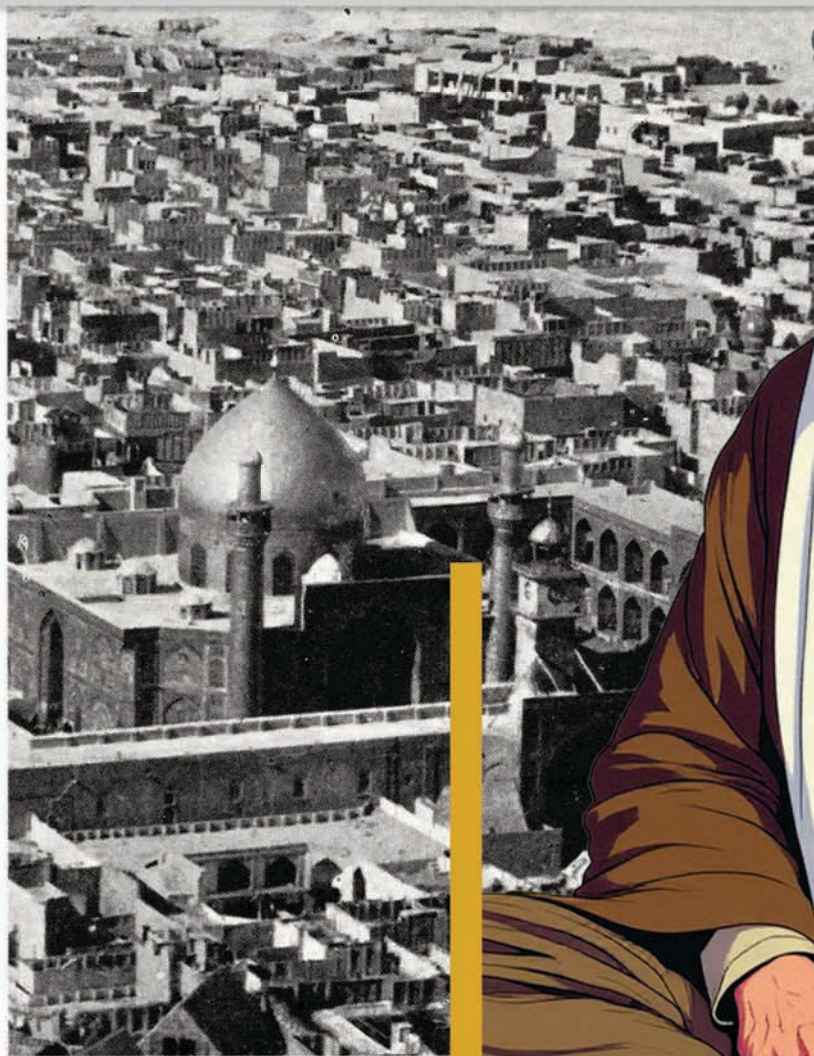
نشأ الأنصاري في أسرة علمية، واهتم منذ صغره بتحصيل العلم، رحل إلى النجف الأشرف ودرس على يد كبار العلماء، وهو من العلماء الذين جمعوا بين الفقه والأصول، واكتسب شهرة واسعة بفضل سعة علمه وفهمه.



يصنف الشيخ الأنصاري أحد رواد الفقه الجعفري الحديث، قدم الكثير من الأسس والنظريات التي أسهمت في تطويره، من أبرز مؤلفاته كتاب (الرسائل) و(المكاسب)، وهما من أهم الكتب التي تناولت أصول الفقه وفروعه.

تميز الشيخ الأنصاري بمنهج علمي رصين وواقعي، معتمداً على العقل والفهم الدقيق للمصادر الشرعية، واهتم بالدليل العقلي والنقلي الصحيح في التفسير، وقد أثرى علم الأصول بالعديد من الآراء التي أضافت بعداً جديداً للفهم الفقهي.

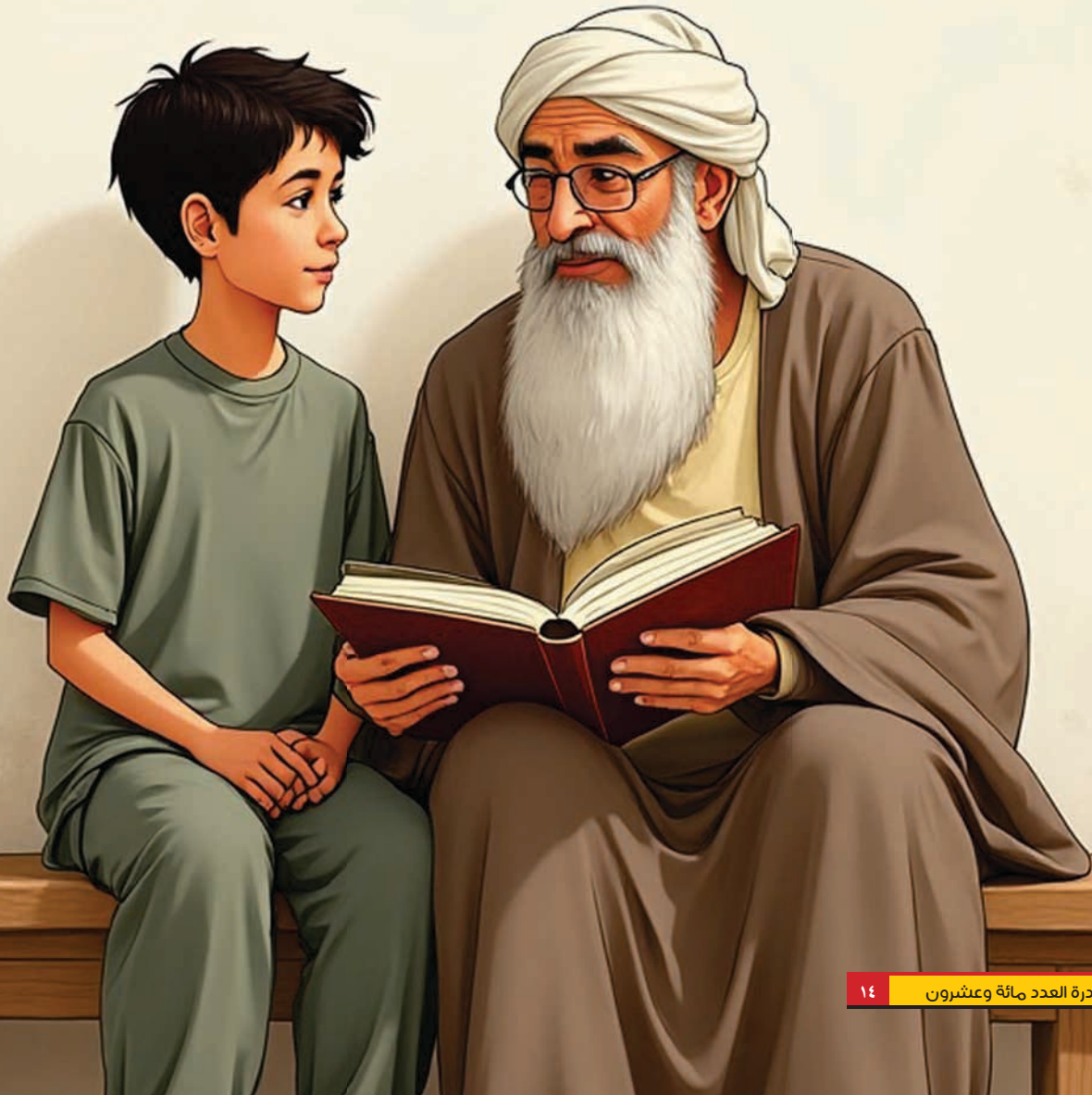
تميز الأنصاري بشخصية متواضعة في حياته، وعُرف بجديته في العمل والبحث، وسعيه الدؤوب في نشر العلوم الإسلامية، كما يعد المؤسس الفعلي للفقه الجعفري الحديث، إذ أسهم بجدارة في تطويره بمؤلفاته العميقة والمنهجية، مما خلد اسمه في تاريخ الاسلام، وبخاصة في الحوزات العلمية بوصفه من أعظم العلماء الذين سطوروا تاريخاً علمياً مشرفاً في عالم الفقه الإسلامي.



مهدي والوتر الموتور

استعان الجد بمعجم اللغة العربية وقال: كلمة الوتر بفتح الواو تعني، الفرد الذي ليس له مثيل أو شبيه، والموتور اسم مفعول من وَتَرَ بمعنى، المقتول ولم يؤخذ تأرّه. قال مهدي: اذن ما معنى العبارة الواردة في الزيارة؟ قال الجد: المعنى المركّب: الوتر الموتور الوارد في زيارة عاشوراء جاء قبل ذلك في حديث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في شأن الإمام الحسين (عليه السلام): ((هذا ابني يقتل، ولعله يَكُونُ الوتر الموتور)) بحار الانوار ج ٤ ص ٢٤٧، أي يُقتل مظلوماً، وحيداً، ويطلب بثأره، وهذا يرتبط بعقيدتنا في انتظار الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) الذي سيكون هو من يأخذ بثأر جده الحسين ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً.

ارتدى مهدي ثيابه السوداء وذهب الى الحسينية، بدأ القارئ يقرأ زيارة عاشوراء، ومهدي يمسك بكتاب الزيارة ويقرأ معه، حتى وصل إلى عبارة (وَالْوَتْرَ الْمَوْتُورَ) التي استوقفت مهدي لثوانٍ محاولاً فهم المعنى ولكنه لم يتمكن، قرر الانتظار حتى نهاية قراءة الزيارة. انتهى المجلس، وأقيمت صلاة الجماعة، عاد مهدي الى البيت وأحضر كتاب الزيارة، ثم التفت إلى جده وقال: عندي سؤال شغلني وأنا في المجلس، يا جدي. قال الجد: تفضل يا مهدي، ما سؤالك؟ قال مهدي: عندما كنا نقرأ زيارة عاشوراء، توقفت عند عبارة (وَالْوَتْرَ الْمَوْتُورَ)، الا انني لم افهم معناها؟



حرفة التطريز

خيوط تنسج التاريخ

تعمل حرفة التطريز على تزيين القماش باستعمال الإبرة والخيط لتخرج أشكالاً هندسية وكتابات دلالية معينة، لا يقتصر التطريز على الخيوط فقط بل يستخدم فيه أيضاً مواد أخرى مثل اللؤلؤ والخرز والشرائط المعدنية.

في كربلاء، ارتبط التطريز بالمناسبات الدينية بصورة كبيرة، فالكثير من الرايات التي ترفع في الشعائر تُطرز يدوياً، مما يجعلها تحفة فنية ثمينة.

أشهر من عمل في هذه الحرفة في كربلاء الحاج محمد باقر المطرزجي افتتح محله في شارع السدرة عام ١٩٩١، وكان يطرز الرايات والأعلام بطريقة يدوية رائعة، وواحدة من أبرز أعماله كانت تطريز الراية التي تُرفع فوق قبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد استمر بهذا العمل من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٢.

اذن أيها الأصدقاء الأعزاء من هنا يمكن تصور أهمية وتاريخ التطريز خصوصاً في كربلاء فهي حرفة تروي جزءاً من تقاليد المدينة وتاريخها العريق، وتستمر الأيادي الماهرة في نقل هذه الحرفة من جيل إلى آخر بخيوط من إبداع لا ينتهي.



برير في مواجهة الفتن

برير فتى بعمر ١٣ عاماً يحب متابعة الرياضة وقضاء الوقت بالألعاب الالكترونية، عندما يبدأ شهر محرم الحرام يدعوه أصدقائه للمشاركة في الموكب الحسيني، ولكنه يفضل البقاء في البيت واللعب فقط. في أحد الايام اثناء جلوسه واللعب، بدأ ظلام غريب يعم المكان، وصار برير لا يرى شيئاً عندها انتقل بطريقة خيالية الى صحراء شاسعة، نظر الى يمينه شاهد مجموعة فرسان يرتدون ملابس بيضاء، ووجوههم تشع نوراً، التفت الى يساره فاذا به جيش ضخم غير منظم، تتعالى منه أصوات ضجيج الطبول. عند ذلك برز أمامه شخص يشبه ملامحه ومظهره الخارجي، حلق فيه بدهشة وقال: من أنت؟ ابتسم الشخص وقال: أنا قرينك، وأنت الآن على مفترق طرق، عليك اختيار طريق واحد ما بين الفرسان القليلين او ذلك الجيش الفوضوي.

قال برير: وهل ستشب بينهما حرب؟



القرين: نعم، لذا عليك الاختيار قبل فوات الأوان.

نظر برير ثم قال بتردد: لكن كيف يمكن لقلة أن تواجه هذا الجيش الكبير؟ ابتسم القرين وقال: ستعرف الجواب في النهاية، لكن أولاً عليك اجتياز الاختبارات قبل الاختيار. بدأ برير الاختبارات فكان الأول، ظهور وحش مظلم يُدعى الطمع، اقترب من برير قائلاً: دع عنك الإيثار، فكر بنفسك فقط. تذكر برير في لحظة خوفه قصة العباس (عليه السلام) وتضحيته في سبيل الآخرين، فصرخ بقوة: كلا، لن أخذل الحق مهما يكن، عندها تلاشى الطمع واختفى. تقدم برير للاختبار الثاني، فهبت ريح الفتن محملة بأصوات تحاول زرع الشك في قلبه، سمع برير همسات تقول له: لماذا تخدم غيرك؟ كن لنفسك يا فتى! عندها تذكر برير قول الإمام الحسين: إني لم أخرج أشراً ولا بطراً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح. وقف بثبات مقاوما تلك الرياح العاصفة وبعد برهة اختفت وعاد الهدوء، وعلم بأنه نصر كلمة الحق مرة أخرى. أما الاختبار الأخير فكان سراب النفاق الذي بدأ يهمس لبرير: أظهر ما ليس فيك لتحصل على إعجاب الجميع. شعر برير بالاختناق للحظة، لكنه استعاد ذكرياته في مجلس جده، وكيف أن الرياء يدمر الروح ويجردها من محتواها. صرخ برير: لن ادعك تنال مني، فوقف بصلابة وعبر عن حقيقته دون زيف، ليسقط الرياء في حفرة عميقة. في لحظة الانتصار فهم برير أن الحق واضح بالرغم من قلة أصحابه والباطل له الكثير من الأنصار والمؤيدين، وعلم بأنه اختار الحق وتجاوز فخاخ الباطل ليكون أول الحاضرين في اليوم التالي مع أصدقائه يخدمون في الموكب الحسيني.



موسوعة الثورة الحسينية

تأليف: الأستاذ محمد نعمة السماوي

واستعراض حوادث تلك الحقبة بموضوعية وحيادية، من شأنها تحفيز الذاكرة وإثارة الوعي لدى المسلمين لتبني خط الإمام الحسين (عليه السلام) ورؤيته ومواقفه ونبذ التطرف الطاغوتي الذي يريد الهيمنة على كل شيء والاستئثار به بذرائع وحجج ملفقة مدسوسة في أدبيات ديننا الحنيف، وقد أولت العتبة العباسية المقدسة العناية الكاملة لتوثيق هذه النهضة المباركة، وتحقيق أحداثها بدقة، لذلك أصبحت هذه الموسوعة مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين بتاريخ النهضة الحسينية، لما تحتويه من معلومات موثقة وتحليلات دقيقة، ولن يرغب بتحميل الموسوعة ما عليه إلا الدخول لموقع شبكة الكفيل العالمية، قسم إصدارات العتبة العباسية المقدسة.

تعد موسوعة الثورة الحسينية من أبرز المؤلفات التي تناولت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بالدراسة والتحليل إذ تتألف الموسوعة من تسعة أجزاء، وتتناول مختلف جوانب النهضة الحسينية وأهدافها وظروفها ونتائجها، مع التركيز على تحليل الأحداث التاريخية والاجتماعية المرتبطة بها، ويتناول الجزء الأول من الموسوعة سيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويستعرض مراحل حياته، بدءاً من ولادته، مروراً بطفولته وشبابه، وصولاً إلى استشهاده (عليه السلام) في كربلاء، كما يتطرق هذا الجزء إلى الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت بالثورة، ويحلل الأسباب التي دفعت الإمام الحسين (عليه السلام) إلى القيام بنهضته ضد الظلم والطغيان، إن إعادة توثيق سيرة سيد الشهداء ومواقفه وتحليلها



مسرحية الحسين شهيدا

الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي

يعد النص المسرحي جزءاً مهماً من الأدب العربي الحديث، إذ يقدم الدروس الإنسانية للمجتمع عن طريق الحوار والتمثيل على المنصة بصورة مباشرة أمام المتلقي، وفي هذا المقطع من مسرحية (الحسين شهيداً)، يسرد الكاتب حديث الإمام الحسين (عليه السلام) عن قضايا مهمة تتعلق بالحق والعدل والفضيلة، إذ يطلب الامام من الناس أن يذكروه ليس بسبب قتل أو دماء بل لكفاحه المستمر من أجل الحق والعدالة، ويشير إلى ضرورة النضال لكي يسود العدل في المجتمع، ويُنتشل الحق من بين الأباطيل والأخطاء التي تسيطر على الناس، والامام الحسين (عليه السلام) ايضاً يدعو الناس لأن يذكروه في الأوقات التي تصبح فيها الفضائل غريبة بوصفه من يمثلها وتُعد الرذائل هي المفضلة والمحبوبة، كما يبين حال الأمة عندما تُحكم من قبل أشخاص لا يمثلون القيم الأخلاقية، ويعيش الأمراء حياة الرفاهية بعيداً عن مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الرعية.

اذن يوقظ النص فينا روح المسؤولية تجاه ديننا والثبات على الحق مهما واجهتنا المصاعب في الحياة.

الحسين: فلتذكروني لا بسفكم دماء الآخرين
بل فأذكروني بانتشال الحق من ظفر الضل
بل فأذكروني بالنضال على الطريق
لكي يسود العدل فيما بينكم
فلتذكروني بالنضال
فلتذكروني عندما تغدو الحقيقة وحدها
حيرى حزينة
فإذا بأسوار المدينة لا تصون حمى المدينة
لكنها تحمى المير وأهله والتابعينا
فلتذكروني عندما تجد الفضائل نفسها
أضحت غريبة
وإذا الرذائل أصبحت هي وحدها الفضلى الحبيبة



الشهيد البطل يوسف طالب

وُلد الشهيد يوسف طالب التميمي في البصرة عام ١٩٩١م، واستشهد في نهاية عام ٢٠١٦، تاركاً وراءه طفلاً صغيراً لا يتجاوز عمره سنة واحدة.

كان يوسف من الشباب الذين يهتمون بخدمة الامام الحسين (عليه السلام) يخدم في المواكب الحسينية في منطقة أبي الخصيب، وعندما سمع بفتوى الدفاع الكفائي، قرر الانضمام إلى المتطوعين في فرقة العباس القتالية ليحمي العراق ويصون مقدساته.

قاتل الشهيد يوسف بشجاعة كبيرة، وكان يقاتل بمفرده حتى نفذت ذخيرته في تلك اللحظة، سقط شهيداً، ليبقى ذكره خالداً بوصفه أحد أبطال العراق الغياري.

اتضح قيم عاشوراء في حياة الشهيد البطل يوسف وانعكست على حياة طفله محمد، فبهما نرى احياء ذكرى الامام الحسين (عليه السلام) في قلوبنا وتبقى قيم الاسلام حية في نفوسنا. جسّد الشهيد يوسف دروساً عظيمة، فكما فارق سيد الشهداء (عليه السلام) عائلته في كربلاء، ودع يوسف عائلته وطفله الصغير ليكون في صفوف المدافعين عن الوطن، فهو بهذا الموقف يعد مثلاً للشباب الذين تركوا بصمتهم في أجيالنا الحالية والمستقبلية، مستلهمين الدروس من أنصار الامام الحسين (عليه السلام).



العباءة الزينية رسالة وعهد

اعلمي ايته الفتاة الطيبة العباءة الواسعة ليست قطعة قماش ترتديها وحسب، إنما غطاء ثمين يحفظ أجمل الكنوز في مكان آمن، فكما نخبئ الأشياء الثمينة ايضاً نستتر أجمل ما فينا بواسطة الحجاب، حفاظاً على كرامتنا وقيمتنا.

عليك أن تعي ايته الفتاة الزينية عباءة تك الشرعية ليست تقليداً قديماً، بل تاج على رأس كل فتاة مسلمة، يجعلك متميزة بهويتك، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: ((وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ)) (النور: ٣١) وقال ايضاً ((فاسألوهن من وراء حجاب)) (الأحزاب: ٥٣)، فحين ترتدين عباءة تلك الواسعة، تصوري امامك عباءة السيدة زينب (عليها السلام) التي وقفت في وجه الظلم بكل شموخ، وكان حجابها سلاحاً يشبه سيف أخيها الإمام الحسين (عليه السلام)، وأنت عليك الاقتداء بها لتكوني مثلها، قوية، ثابتة، تعرفين ما تريد.

احتشامك بعباءة تلك الزينية يستحق الاحترام، تماماً كما تحترم عمامة العالم، فهما رسالة، وهوية، ومسؤولية، لا تسمحين أن تتلوث بأي مظهر لا يليق بها، فهي أمانة في عنقك.

ارتداء العباءة الواسعة ليس عائقاً لك، بل بداية لرحلة الإصلاح الداخلي والخارجي كوني فخورة بها، وأعلمي أنك في كل خطوة تخطينها بالحجاب تنصرين السيدة زينب (عليها السلام)، وتكملين طريق كربلاء بالصبر والثبات.



نهج البلاغة ومبادئ عاشوراء

في مواضع من خطب أمير المؤمنين في نهج البلاغة قال فيها :

((والله ما معاوية بأدهى مني، ولكنه يغدر ويفجر.))

يبين إن معاوية لا يفوقه ذكاءً، بل يستخدم المكر والخداع، وهذا تماماً ما واجهه الإمام الحسين (عليه السلام) من يزيد، فرفض الامام الخداع ووقف مع الصدق حتى لو كان الثمن حياته.

((وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد، فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا.))

أحياناً شخص واحد يفعل الخطأ، لكن إذا سكت الجميع، يصبحون مسؤولين معه. الإمام الحسين أراد إيقاف الناس من سكوتهم، ويعلمهم أن لا يسكتوا على الظلم.

((ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعامه بقرصيه.))

القائد الحقيقي يعيش ببساطة، ويهتم بالناس، لا بالمال والسلطة، الحسين (عليه السلام) هذا القائد الزاهد، بعكس يزيد الغارق في الملذات والظلم.

((وما أخذ الله على العلماء أن لا يُقارَوا على كُظّة ظالم ولا سغب مظلوم.))

الله لا يريد من العلماء الصمت على الظلم أو الفقر، لذا خرج الإمام الحسين بثورته، لأنه يعلم أن الصمت يعني القبول، ولا بد من قول كلمة "لا" في وجه الطغيان.

إذن نهضة الطف تمثل قراراً واعياً نابغاً من فكر عميق، ورؤية واضحة للحق، تعلم من الإمام علي والحسين (عليهما السلام) أن تكون شجاعاً، تفكر، وتقول الحق، حتى ولو كنت وحدك.



فن الأرابيسك

فنّ زخرفي يعكس روح الحضارة الإسلامية ويعتمد على تكرار الأشكال الهندسية والنباتية بشكل دقيق وموحد، وهو أحد أروع الفنون التي أبدعها المسلمون في العصور القديمة، اليوم سنأخذكم لصناعة لوحة أرابيسك باستخدام أدوات بسيطة وخطوات واضحة. الأدوات:

تحضير لوح خشبي صغير، وقلم رصاص، ومسطرة فرجار، وورق كربون وأيضا أدوات حفر يدوية أو مشرط دقيق لعمل التفاصيل الدقيقة، وألوان أكريليك أو ألوان خشبية، وفرشاة صغيرة، وورنيش شفاف.



الخطوات:

وضع التصميم الخاص بالعمل مثل الأشكال الهندسية أو الزهور على أن تكون الأشكال متكررة، لأن الأرابيسك يعتمد على التكرار والتناغم بين الأجزاء، من ثم البدء بالرسم على الورق واستخدام الورق الكربوني لنقل هذا الرسم إلى اللوح الخشبي بعد ذلك تحديد الخطوط والعناصر الزخرفية بطريقة الحفر، والان ابدأ بمرحلة التلوين وامزج الألوان بمهارة داخل الأشكال الزخرفية لتجعلها تتناغم بعضها مع البعض بمجرد أن تجف الألوان، أضف طبقة من الورنيش الشفاف لحماية العمل الفني سيساعد الورنيش في جعل الألوان تظهر بوضوح وسيحمي اللوحة من الخدوش وهي المرحلة الأخير. عند الانتهاء من عملك الفني، ستري أن كل خط وكل لون اعطيا معاً لوحة فنية تنبض بالجمال والابتكار، واعلم يا صديقنا العزيز أن الأرابيسك فن حيوي يتيح لك التعبير عن شخصيتك ومهارتك بطريقة فنية مميزة.

الفداء العظيم

أمر الله سبحانه وتعالى النبي إبراهيم (عليه السلام) بالذهاب إلى وادٍ غير ذي زرع، وهي مكة المكرمة وهي أرض قاحلة خالية من الحياة، وكان الأمر الموجه إلى النبي إبراهيم (عليهم السلام) هو بناء الكعبة المشرفة لتكون بيتاً للعبادة والتوحيد، قال تعالى: ((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)) البقرة: ١٢٧، بدأ النبي إبراهيم بمساعدة ابنه إسماعيل (عليهما السلام) ببناء الكعبة وعندما انتهيا رفعا يديهما إلى السماء يدعوان الله جل وعلا، قال تعالى: ((رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) البقرة: ١٢٧، مرت الأيام، وكبر إسماعيل وأصبح شاباً قوياً، وفي ليلة من الليالي، رأى النبي إبراهيم (عليه السلام) رؤيا بأنه يذبح ابنه، قال تعالى: ((فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ)) الصافات ١٠٢ وكان أمراً صعباً لكنه آمن أنه اختبار من الله، أما جواب إسماعيل يدل على شجاعة وإيمان مطلق، قال تعالى: ((قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)) الصافات ١٠٢، وفي اللحظة الحاسمة، أرسل الله كبشاً عظيماً ليكون فداءً لإسماعيل، فنجاه برحمته، قال تعالى ((وفديناه بذبح عظيم)) الصافات: ١٠٧، اذن تعلمنا القصة أن الصبر والشجاعة في طاعة الله تفتح أبواب الرحمة والغفران وبناء بيوت الله والتمسك بالإيمان يجعلنا دائماً أقرب إلى الله.



من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) إذا اعتدء عليه أحد أو رأى من الظالمين مالا يحب

((يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرَبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ مِمَّا حَضَرْتَ وَأَنْتَ هَكَه مَنِي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاعْتَرَا بِنِكِيرِكَ عَلَيْهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعُدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَأَقْلِلْ حُدَّةَ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي، وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ عُدُوِّي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غِيظِي بِهِ شِفَاءً، وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ، وَأَبْدَلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتِكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ، وَكُلُّ مَرْزُوءَةٍ سَوَاءٌ مَعَ مُوجِدَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلِمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلَمَ)).

يذكرنا الإمام (عليه السلام) بأن الله تعالى هو الشاهد على أفعال العباد، وأنه تعالى ينصر المظلومين ولا يعين الظالمين، ثم يذكر اسم ظالمه وأنه اغتروبطر وغفل عن عذاب الله تعالى، ثم يصلي على محمد وآله ويكرر الصلاة، ثم يسأل الله تعالى أن لا يجعله في مثل حال الظالم وأن يبدله بما وقع عليه من الظلم، عفوا ورحمة.



مدرسة الاخلاق النبوية

من أجمل ما يميز أخلاقه، حوار مع أعدائه يسعى عن طريقه لتوضيح الحق لهم ويفسر الأمور بصدق وشفافية قبل قتالهم، فهو يريد هدايتهم لا قتلهم حتى يفهم كل طرف موقفه جيداً. إن الإمام الحسين (عليه السلام) بهذا يعلمنا درساً مهماً جداً، مفاده هو المحافظة على الأخلاق والقيم مهما كانت الظروف، والسعي دائماً للحق والعدل والرحمة. لذا أيها الأصدقاء الأعزاء علينا الحرص جميعاً على الاقتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) في أخلاقنا وسلوكنا، ونكون قدوة حسنة في كل مكان نذهب إليه.

إذا نظرنا إلى حياة الإمام الحسين (عليه السلام)، نجدها مثلاً رائعاً للأخلاق العالية، فهو يتحلى بصفات نبيلة تعكس أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأخلاق القرآن الكريم، فالإمام الحسين (عليه السلام) يمثل الإسلام بكل قيمه ومبادئه العظيمة. في نهضته المباركة، عندما وقف ضد ظلم وطغيان الحزب الأموي، أظهر لنا الإمام الحسين (عليه السلام) مواقف أخلاقية لا تُنسى، فقد كان محافظاً على القيم والأخلاق حتى وقت الحرب.



لا تستبدل حاسوبك القديم

بسهولة تامة أو حملها معك أينما كنت على الـ (فلاش ميموري)، اذ يمكنك هذه الانظمة من إجراء معظم المهام التي تحتاجها، كاستخدام برامج الاوفيس أو التصميم أو التصفح وغيرها، وتعد هذه الانظمة الحل المثالي للأجهزة الضعيفة والقديمة، فضلاً عن كون هذه الانظمة تعد من الحلول المهمة في استعادة ملفاتك وبياناتك التي خزنتها على ذاكرة حاسوبك في حال لو تعرض نظام الـ (ويندوز) الى الانهيار، وفي هذه الحالة تكون هذه الأنظمة المحمولة في الذاكر الخارجية أنظمة إنقاذ لاسترجاع البيانات. ومن تلك الانظمة:

Chrome OS flex

Linuxfx

Zorin-OS

Atlas OS

قد يعاني الكثيرون منا من مشكلة بطئ جهاز الحاسوب وعدم إمكانيةه على إنجاز المهام اليومية التي نحتاجها للدراسة أو التصفح أو مشاهدة المحتوى على منصات الأنترنت؛ وذلك بسبب قدم الجهاز وضعف مواصفاته بالقياس الى التطور الحاصل في البرامج والتطبيقات، وقد لا يتمكن البعض منا من شراء جهاز جديد مما يضطرنا الى الإبقاء على الجهاز واستخدامه مع عيوبه وإمكاناته المتواضعة، ولكن في مقال اليوم سنقدم لكم الحل لهذه المشكلة، إذ قامت بعض الشركات التقنية بإصدار الانظمة البديلة أو المحمولة للأجهزة الضعيفة والقديمة، وهي أنظمة خفيفة وسريعة مقارنة بنظام الـ (ويندوز) الرسمي المعروف بجميع إصداراته، وهذه الأنظمة يمكن أن يتم تنصيبها على نفس الجهاز ليكون نظاماً بديلاً دائماً، أو تُنصب على ذاكرة خارجية أو ما يسمى بـ (فلاش ميموري)، ويمكن استخدام هذه الأنظمة



البكاء

وصحة الإنسان

البكاء رد فعل طبيعي لجسم الإنسان تجاه الألم العاطفي أو الجسدي، وله تأثيرات واضحة على الحالة النفسية والجسدية، كما يؤثر إيجابيا على صحة الجسم والعقل فعند البكاء يبدأ الجسم بإفراز مجموعة مواد كيميائية وهرمونات تعكس اثرا واضحا على صحته العامة، ومن هذه المواد (الإندورفينات) التي تعد مسكنات للألم وتعمل على تحسين المزاج، إضافة الى انها تساعد على تقليل التوتر والشعور بالراحة بعد البكاء، ويُفرز الجسم عند البكاء هرمون (الأوكسيتوسين) المسؤول عن تحسين الشعور بالتقارب العاطفي والراحة النفسية، مما يعزز حالة الرفق مع الذات والآخرين.

يحدث أحيانا اضطراب لاإرادي في الجهاز العصبي، مما يؤدي إلى زيادة ضغط الدم وتسارع ضربات القلب، ومع بداية البكاء يحدث تفريغ عاطفي يساعد في إعادة التوازن للجسم بالتالي تنخفض مستويات هرمون التوتر (الكورتيزول) في الجسم مؤديا إلى شعور بالراحة والهدوء بعد البكاء الذي يُسهم في تحسين صحة القلب والأوعية الدموية.

ونحن محبي ال البيت (عليهم السلام) نتخذ من البكاء طريقة نعبر بها عن انتماؤنا الى الامام الحسين (عليه السلام) عندما نستذكر فاجعة الطف وما جرى فيها، وهذا يعطينا فوائد تبعث فينا الطمأنينة والشفاء الروحي والنفسي إضافة للفوائد الجسدية ونحن بذلك نحقق الهدف الاسمي في الحياة الا وهو تقربنا الى الله سبحانه وتعالى.

الميمون فرس الطف

تعرف الخيول بميزة الذكاء تختلف فيها عن الحيوانات الأخرى، وتأتي الأفراس العربية الأصيلة في المرتبة الأولى، لما تتمتع به من ذكاء كبير ووفاء عميق تجاه أصحابها، من الأمثلة على ذلك الميمون فرس الإمام الحسين (عليه السلام) الذي حمّله من المدينة نحو كربلاء وعاش فاجعة الطف الأليمة بتفاصيلها في يوم عاشوراء. كان لفرس الميمون، الذي يُعرف أيضاً بذي الجناح، قدرة استثنائية على السرعة والشجاعة، ظل الفرس يقاتل بكل قوته دفاعاً عن الإمام الحسين (عليه السلام) فهجم على العدو وقتل بعضهم في معركة شرسة، استمر في القتال حتى هوى الإمام الحسين (عليه السلام) من على ظهره في النهاية، وعندما استشهد (عليه السلام) تحرك الفرس بطريقة غريبة ومؤلمة، فقد لطخ ذيله بدم الإمام، وعاد مسرعاً نحو الخيام، يصرخ ويضرب الأرض بقدمه كما لو كان يعلن عن استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام). هذا المشهد جعل النساء يدركن الخبر الحزين، يقال أيضاً إنه بعد استشهاد الإمام، جال الفرس في الأرض حائراً، ثم ذهب إلى نهر الفرات، فاختم في فيه وكأن قلبه المكسور لم يعد يحتمل الألم، وفي بعض الزيارات الخاصة بالإمام الحسين، يُذكر هذا الفرس بأنه كان يردد كلمات حزينة تعبر عن ظلم الأمة التي قتلت ابن بنت نبيها.

المصادر: المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٥٨ / بحار الأنوار ٤٥ : ٦٠





أشبال

على خطى الطف



الساحة تعج بالحركة، والأجواء تمتلئ بروح مختلفة، روح تربط الماضي بالحاضر وتُشعل في القلوب شعلة لا تنطفئ، هناك في قلب المدينة، موكب أشبال الطف الذي ينظمه قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة، يقدم مجموعة من الفعاليات الولاية في ذكرى عاشوراء الامام الحسين (عليه السلام).





كان الغروب يلون السماء باللون البرتقالي والذهبي، حين اصطفّ الفتية بانتظام مستعدين ليوم مليء بالعطاء والمعرفة، ينطلق الموكب كل يوم عند الخامسة مساءً ويستمر حتى العاشرة ليلاً، وفق جدول دقيق أعدته اللجنة المشرفة، حافل بالأنشطة التي تبرز بين الفكر والإيمان، والثقافة والخدمة.

يبدأ يومهم بصلاة العشاءين جماعة، وكأنها مفتاح يفتح أبواب الروح، ثم يرتفع صوت القرآن الكريم يتلوه أحد الأشبال بصوت شجيّ يحمل رسائل السماء إلى القلوب، فتخشع النفوس وتتأمل في المعاني، من ثم محاضرة دينية ومجلس نعي يروي سيرة الامام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة، ويجسد مشاهد من واقعة الطف الأليمة، ترسل الكلمات لتوقظ في وجدان الفتية الوعي، وتخبرهم أن الامام الحسين (عليه السلام) خرج ليحيي القيم الإسلامية الحقّة، لا ليبحث عن نصر دنيوي.

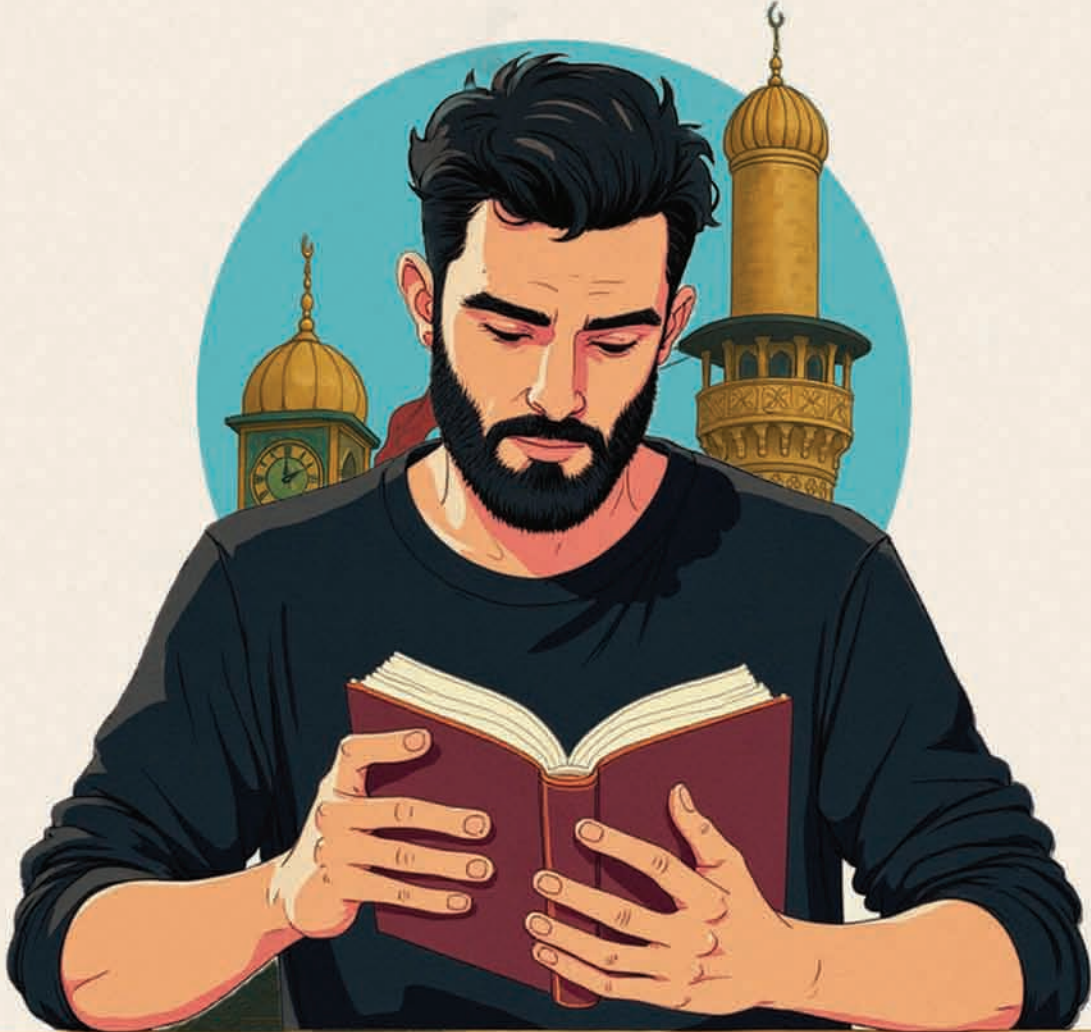


الجانب الآخر من فعاليات موكب اشبال الطف يرتبط ببعد عقائدي وفكري عميق فقرات مسابقات ثقافية وعقائدية، يقدمها أحد المشايخ، تتناول حياة أبطال الطف ومبادئ الثورة الحسينية، وأيضاً إعداد كراس خاص للمسابقة يضم ثمانين سؤالاً تنقيضياً تهدف كل فقرة إلى رفع وعي الأشبال، وتعريفهم بقضية عاشوراء بأنها نهج حياة، لا مجرد ذكرى. يتخلل الفعاليات، جانب خدمي اذ يقوم اشبال الموكب بتوزيع المياه الباردة والعصائر والوجبات الخفيفة على الزائرين، في مشهد يعبر عن روح الخدمة الحسينية التي لا تنتظر مقابلاً، كانوا يتعلمون العطاء وخدمة الآخرين بقلوب نقية. كل مساء يعيد هذا الموكب رسم ملامح الثورة، لا بالحناجر فقط، بل بالأفعال، وعن طريقه يزرع قسم شؤون المعارف في قلوب الأشبال بذور الوعي، ليكبروا وهم يحملون رسالة الامام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ويمشون على دربه مستمسكين بمبادئه وأهدافه الخالدة.

شبهات حول الشعائر الحسينية

البيت (عليهم السلام)، فلو كانت تلك الممارسات مضرّة لما أقرها المعصومون (عليهم السلام). نعم ما يكون من تلك الممارسات ما هو خارج عن إحياء الدين ويكون مضرّاً بسمعة العقيدة أو يكون مضرّاً بالنفس ضرراً بالغاً فله بحث آخر يقرره ذوو الاختصاص ويفتي فيه الفقهاء. ثالثاً: اقترح بدائل عن الشعائر الحسينية: لكي يظهر المشككون بلباس المصلحين يقترحون صرف المبالغ المخصصة للشعائر على تحسين حياة الناس أو صرفها على الخدمات العامة كبناء المدارس والمستشفيات وغيرها. والجواب: إن ما يصرف على الشعائر هو من الأموال الخاصة التي يجمعها الموالون لينفقونها في خدمة زوار الأمام الحسين (عليه السلام)، وليس من واجب الأفراد أن يأسسوا مشاريع خدمية عامة هي بالأساس من مسؤولية الدولة.

في كل عام يكثر الكلام من قبل المغرضين للتشكيك في الشعائر الحسينية وعدم نفعها، ويحتج المشككون ببعض الشعائر وأنها تؤدي إلى الضرر الذي تسببه، وهذه الشبهات تهدم العقيدة وتسبب بابتعاد ضعاف الإيمان عن الدين بشكل عام وعن القضية الحسينية بصورة خاصة، وفيما يلي الرد على بعض أنواع هذه الشبهات بصورة موجزة. أولاً: التشكيك بمشروعية الشعائر وأنها ليست من الدين. الجواب: إن الذي أسس لها هم أهل البيت (عليهم السلام) في كثير من النصوص الشريفة، وتبعاً لهذه النصوص أفتى الفقهاء بمشروعيتها ورجحانها. ثانياً: التشكيك ببعض التطبيقات الشعائرية، وأنها تضر بالدين. الجواب: أن بعض التطبيقات والممارسات أقرها أهل



الإمام المهدي

حقيقة إسلامية

إن وجود الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) حقيقة إسلامية واقعية ، تليق بالاهتمام ، وتجدر بالدراسة ، والإيمان به وبظهوره المبارك هو امتداد للإسلام والقرآن ، فظهوره مسألة جوهرية مهمة بشر بها القرآن الكريم ، وتحدث عنها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في مواطن كثيرة ومناسبات عديدة ، وبشر بها أئمة المسلمين (عليهم السلام) شيعتهم، بل بشروا بها الأمة الإسلامية جمعاء، وكتب عنها العلماء والمحدثون والمفسرون والمؤرخون على مر القرون وألفوا الكتب المفصلة حول الموضوع، فالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) هو أمل الملايين ومهوى أفئدتهم، وملأذ أنفسهم، وهو حي غائب ولد قبل أكثر من ألف عام ويعيش على هذه الأرض نفسها التي نعيش عليها، وينتظر (عجل الله فرجه) الأمر بالظهور ليتحقق الوعد الإلهي في نشر العدل وقمع الظلم، وقد يكون بعضنا قد التقى به دون أن يعرفه، فهو يحضر في المناسبات الدينية مثلنا تماماً، وله إشراف على العالم، وسيظهر في يوم معلوم عند الله تعالى - مجهول عندنا - وتحدث علامات حتمية قبل ظهوره، ويأتي بالإسلام الصحيح الذي جاء به نبينا (صلى الله عليه وآله)، وينزل النبي عيسى بن مريم (عليه السلام) من السماء ويُصلي خلفه، ويحكم العالم كله وتخضع له جميع الدول والشعوب في العالم وتنقاد له كافة الأديان والملل. هذا ما بشرنا به نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومون (عليهم السلام).

شهر محرم وأحياء السنة

أول أيام شهر محرم هو بداية السنة الجديدة في التقويم الهجري، وله فضل كبير وأعمال مستحبة، منها الصيام، كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي ركعتين في هذا اليوم، ثم يرفع يديه ويدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ). مفاتيح الجنان، ج ١، ص ١٢، وعن الإمام الرضا (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)



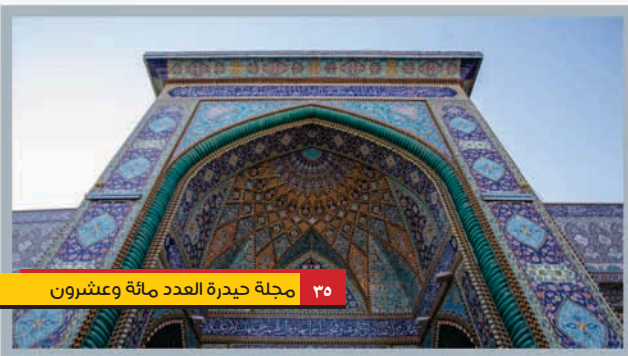
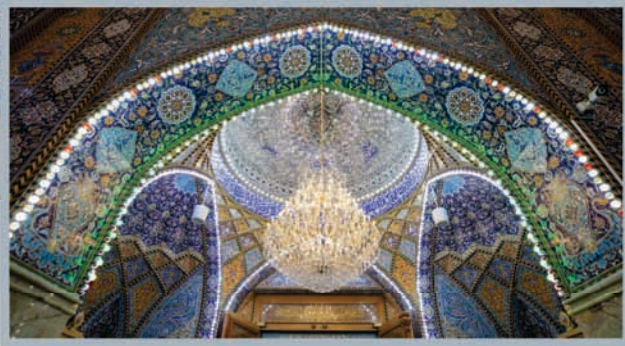
روى الريان بن شبيب: (من صام أول يوم من محرم ودعا الله استجاب الله دعاءه كما استجاب لذكرى عليه السلام) مفاتيح الجنان، ج ١، ص ١٢ شهر محرم يذكرنا بأهمية رسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام)، الذين بذلوا حياتهم وأرواحهم لنقل هذه الرسالة الخالدة. أجر الرسالة هو الأجر العظيم الذي يمنحه الله لكل من يحافظ على هذه الرسالة، ويعيش على هديها، وينشر قيمها في حياته، وإن واجبنا تجاه النبي وأهل البيت (عليهم السلام) في هذا الشهر وغيره هو أن نُكرّم ذكراهم، ونتعلّم منهم الصبر، والشجاعة، والعدل، ونطبق تعاليمهم في حياتنا. ليس فقط بالحزن على مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام)، بل بالعمل على تحقيق أهداف الرسالة، نشر الحق، والعدل، والسلام، وهو فرصة لتجديد النفس، وتقوية الإيمان، والافتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) في الصبر والثبات على الحق. الدعاء، والذكر.

المخيم الحسيني

يُعد المخيم الحسيني من أبرز المعالم التاريخية والإسلامية في مدينة كربلاء المقدسة، يقع في وسط المدينة القديمة، تحديداً في الجانب الجنوبي الغربي من العتبة الحسينية المقدسة، هذا الموقع شهد وصول الإمام الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء في الثاني من محرم الحرام عام ٦١ هـ، إذ نصب خيام عائلته هناك، وواصلوا الإقامة فيه حتى آخر يوم من أيام معركة كربلاء وفي النهاية تعرض المخيم للحرق من قبل جيش عمر بن سعد عليه لعنة الله، ومنه سببت النساء وروع الأطفال بعد غارة جيش العدو عليهم.

يتكون المخيم الحسيني من عشر خيام رئيسية، أولها خيمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، الذي كان يحمل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) تليها خيام على شكل أقواس تمثل الهودج وعددها ١٦، ثم خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) في الوسط، إضافة إلى خيمة ولده علي الأكبر (عليه السلام)، وخيمة السيدة زينب (عليها السلام)، وخيمة الإمام زين العابدين (عليه السلام) كما توجد خيمة القاسم بن الإمام الحسن (عليهما السلام) في بناء منفصل، أما في النهاية توجد خيام الأصحاب والأنصار الذين كانوا يناصرون الإمام الحسين (عليه السلام)، وهم في الأواوين المحيطة بالمخيم الشريف.

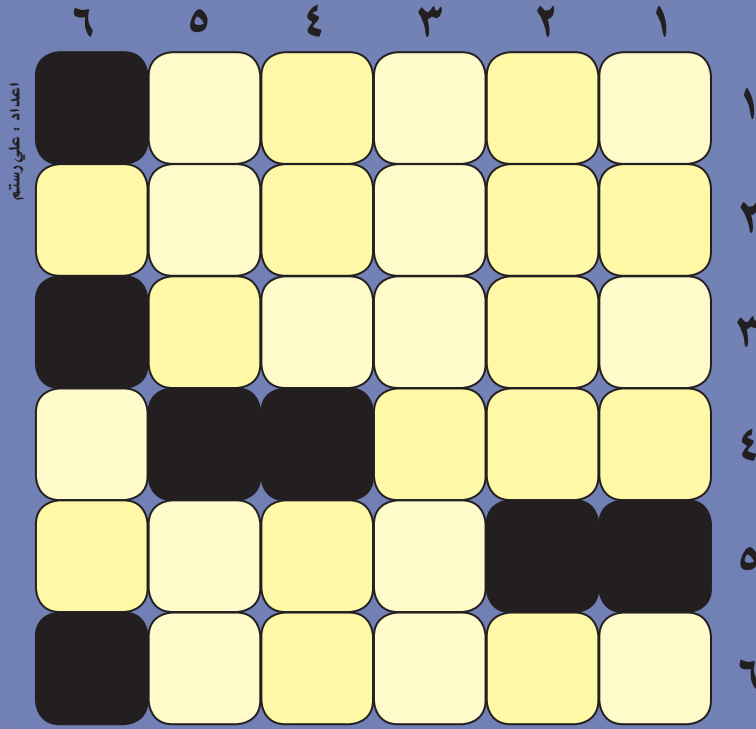
اليوم يُعد المخيم الحسيني من أبرز المزارات في كربلاء، يقصده الملايين من داخل العراق وخارجه على مدار العام، يستذكرون ما جرى على سيد الشهداء وعياله، ويصلي الزائر في هذا المكان المشرف ويدعو الله تعالى تقرباً وتعبدًا.



الكلمات المتقاطعة

أفقي

- ١- طبيب.
 - ٢- الشدائد والاهوال.
 - ٣- مذياع.
 - ٤- يحسن لوالديه.
 - ٥- تحطم.
 - ٦- مزيج الاسود والابيض.
- عمودي
- ١- بيتي.
 - ٢- جمع كلب.
 - ٣- تفوقنا على الجميع.
 - ٤- ادراك / تعب.
 - ٥- قاص مجزومة / نعم بالانكليزية (معكوسة).
 - ٦- سحب.



الاعداد المرتبة

رتب الاعداد الاتية

(١, ٣, ٧, ٩, ٦, ٢, ٨, ٤)

في المربعات بحيث يكون مجموع اي خط عمودي او افقي يساوي (١٥).

٤	٩	٢

انقل عود شقاب واحداً الى المكان المناسب لكي تصبح المعادلة صحيحة.

